

شرح بلوغ المرام _ الدرس (332) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فها هو درسنا بكم يتجدد في هذا اليوم المبارك الذي نسأل الله جل في علاه في هذه العشر المباركات ان يجعله من ارجى الاعمال واحسنها عنده جل في علاه. وهذا هو درسنا -

[00:00:20](#)

الثالث والثلاثون بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرض. وبين يدي هذا الدرس ايها الاحبة في الله نرف لكم بشرى انجاز احد الاحبة الفضلاء الذين نحسبهم ولا نركيهم على الله جل في علاه وهو اخونا الحبيب الشيخ يوسف الزعبي من جرش حفظه الله -

[00:00:40](#)

اليوم يختم بلوغ المرام حفظا. وقد من الله سبحانه وتعالى على اخينا ايها الاحبة في الله. بعد جهد جهيد وكثرة صوارف وشواغل. وعنده ظروف ولا اريد ان اتكلم وهو يسمع لان هذا ليس من هدي السلف. لكنني اقول - [00:01:00](#)

لمن يرى وسيتابع المقطع باذن الله جل في علاه. اقول لا يتحجج احد بكثرة الصوارف والشوافي الانسان اذا اخلص لله جل في علاه وسار على طريق العلم جادا صادقا صابرا - [00:01:20](#)

مرابطا محتسبا ينصهر في مشروعه العلمي الذي يرى عظمه ويرى اهميته ولا شيء اعظم من كلام النبي عليه الصلاة والسلام الا كلام الله سبحانه وتعالى فتم له او سيتم له انجاز تسميع بلوغ المرام - [00:01:38](#)

في هذا المجلس باذن الله جل في علاه ورغبنا ان يكون التسميع في هذا الدرس يعني حثا لانفسنا ولاخواننا ولمن سيتابع هذا الدرس باذن الله على الماضي قدما في حفظ حديث رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. ولا شك ايها الاحبة في الله ان - [00:02:00](#)

ان كتاب بلوغ المرام من الكتب التي يرحل اليها. ومن الكتب التي ينبغي على طالب العلم ان يتطلب حفظها وقالوا حفظ زاد وبلوغ او متن زاد وبلوغ كافيان للنوبة. من حفظ الزاد - [00:02:20](#)

متن فقهي حنبلي. وبلوغ المرام فان هذا لا شك باذن الله جل في علاه قد بلغ بحول الله سبحانه وتعالى رتبة عليية في الفقه. فان الفقه الذي به تصح عبادتنا لله سبحانه وتعالى. وتستقيم هذه الاعمال - [00:02:40](#)

فيقبلها ربنا ذو العزة والجلال لا لا يستقيم الفقه ولا يمكن ان يبلغ الانسان ايها الاحبة في الله الفقه الصحيح الا اذا على منهجية علمية واضحة تتمثل في السير على مذهب في مرحلة التحصيل - [00:03:00](#)

وان يجمع بين المذهب وبين حفظ وضبط والعناية بالدليل وهذا يتأتى لمن يعنى باحاديث او بكتب احاديث الاحكام وبالكتب المذهبية. لا اريد ان اطيل عليكم حتى لا يذهب وقت الدرس - [00:03:19](#)

نستمع الى الاحاديث الستة الاخيرة من هذا الكتاب الذي الفه كما قيل ابن حجر ليحفظه ولده فلم يحفظه الولد لكن الله جل في علاه سخر الافا يحفظون بلوغ المرام ويشرحون بلوغ المرام ويعلقون على بلوغ - [00:03:37](#)

تخلوا معي هذه الدروس المائتين والثلاثين في صحائف اعمال ابن حجر مع ما قيل فيها العلم عظيم يا اخواني. والعلم سبحانه الله لا يعترف بالنسب. العلم لا يورث العلم من واصطفاء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. تفضل شيخ

يوسف الحبيب استعن بالله - [00:03:57](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. الصلاة والسلام. اللهم اغفر لنا وشيخنا وللحاضرين وللوالدين وارحم والدتك يا رب اللهم بسم الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:04:23](#)
نبدأ باخر ستة احاديث ختاماً لكتاب من باب الذكر والدعاء عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اغفر لي ولاهلي وجهلي - [00:04:46](#)

وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وعزي وخطأي وعملي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخررت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم بي مني انت القلب والمؤخر - [00:05:05](#)

وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو واصلح لي دنياي التي فيها معاشي. واصلح لي اخرتي التي اليها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير - [00:05:25](#)
واجعل الموت راحة لي في كل شر. اخرجته مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم

انفعني بما علمتني. وعلمني ما ينفعك - [00:05:50](#)

وارزقني علماً ينفعه وللترمذي حديث ابي هريرة نحوه وقال في اخره. وزدني علماً. والحمد لله على كل حال. واعوذ اعوذ بالله من حال اهل النار واسناده الحسنه عن عائشة رضي الله عنها قالت وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها هذا

الدعاء - [00:06:05](#)

اللهم اني اسألك من الخير كله. عاجله واجله. ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله ما علمت منه وما لا اعلم. اللهم اني اسألك من خير ما سألك عبدي فاقتدي. واعوذ بك من شر ما عاذ به - [00:06:36](#)

اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قوم او عمل. واعوذ بك من النار وما قرب اليها من او عمل. واسألك ان تجعل كل قضاء

قضيته خيراً. اخرجته ماجة وصححه الامام والحاكم - [00:06:56](#)

واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على الاسلام ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم والحمد لله - [00:07:16](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. ونسأل الله الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يتقبل من اخينا يوسف هذه الاحاديث التي حفظها وان يجعلها في صحائف اعماله

- [00:07:37](#)

وان يجعلها في اعماله واعمال والديه واعمال والدي والديه ومشايخه يسر بها يوم ان يقدم على الله جل في علاه اوصي نفسي والاحبة واخان الحبيب بالعناية بمراجعة هذه الاحاديث. التي عليها مدار ادلة الاحكام الشرعية. لا تكاد تجد - [00:07:57](#)

حكماً شرعياً في مسألة من مسائل الفقه كلها الا وتجد ادلتها او جل ادلتها او بعض ادلتها في كتاب بلوغ المرأة. فانصح نفسي واخي

يوسف وغيره من الحاضرين ممن هم بيننا - [00:08:24](#)

بفضل الله سبحانه وتعالى بمراجعة كتاب بلوغ المرأة والله قد بلغنا عن شيخ مشايخنا العلامة ابن باز رحمه الله ان متن بلوغ كان لا

يفارق جيبه متن بلوغ المرأة. كذلك اوصيه واوصي اخواني ايها الاحبة في الله بالعناية بشرح جامع مانع لهذا - [00:08:44](#)

هذا الكتاب حتى يستقيم باذن الله سبحانه وتعالى لك الفقه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح عليك وعلى اخوانك. وان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين. انتقل كما هي عادتنا ايها الاحبة في الله. الى وردنا من هذا اليوم من

احاديث - [00:09:07](#)

كتاب الجنائز. تفضل اخي الفاضل بارك الله فيك نعم ابا علي حديث عبد الله حديث جابر الثالث والتسعين بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وشريكنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين - [00:09:28](#)

رحمه الله وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدفنوا موتاكم بالليل الا نعم. واصله قال زجر ان يخبر الرجل

بالليل حتى يصلى عليه. ايها الاحبة في الله انتقل الحافظ رحمه الله بعد ان تكلمنا - [00:10:01](#)

في درسنا الماضي عن المسائل المتعلقة بحكم البكاء على الميت وحكم النياحة وما الى ذلك انتقل ابن حجر رحمه الله الى حديث يتعلق بمسألة نحتاجها وتشتد حاجتنا لها في النوازل والجوائح كما في جائحة كورونا. [00:10:31](#) - [00:10:31](#) وهي حكم -

الدفن ليلا. حكم الدفن ليلا. نبوب ايها الاحبة في الله كما هي عادتنا. نبدا بالتبويب. نبوب على هذا الحديث بقولنا حكم الدفن ليلا ابن حجر ذكر لنا يا كرام حديثين - [00:11:02](#) - [00:11:02](#)

اما الحديث الاول حديث انس قال وحديث جابر قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا. قال اخرجه ابن ماجة. والحديث الثاني اشار اليه بقوله واصله في مسلم - [00:11:20](#) - [00:11:20](#)

شهدت بنتا تكلمنا عنهم في مسائل البكاء والنياحة اي نعم نعم قرأنا واشار ابن حجر رحمه الله الى حديث جابر الذي في صحيح مسلم قال لكن قال زجر ان يقبر الرجل - [00:11:43](#) - [00:11:43](#)

بالليل حتى يصلى عليه نقول ايها الاحبة في الله تخريج الحديث الاول او حديث جابر الذي عند ابن ماجة. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة من طريق وكيع عن ابراهيم ابن يزيد المكي - [00:12:04](#) - [00:12:04](#)

ابراهيم ابن يزيد المكي. عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله عن جابر ابن عبد الله قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا - [00:12:26](#) - [00:12:26](#)

الا ان تضطر وهذا الحديث ايها الاحبة في الله ضعيف وهذا الحديث ضعيف وابن حجر كما تعلمنا وتعودنا حينما يذكر الاحاديث وفي الباب ما هو اصح منها؟ انما يريد بذكر - [00:12:44](#) - [00:12:44](#)

الاشارة الى ان هذا الحديث يستدل به قوم من الفقهاء اما اصحاب مذهبه الشافعية او غيره لذلك اقول ايها الاحبة في الله هذا الحديث ضعيف وقد اعل بان مداره على ابراهيم ابن يزيد - [00:13:04](#) - [00:13:04](#)

المكي. وهذا الراوي يا اخواني ضعيف ضعفه الائمة الكبار كاحمد والنسائي وابن معين والرازيان ابو حاتم وابو بسرة والدارقطني تخيل هؤلاء الجبال ضعفوا هذا الراوي. وقالوا فيه عمارات قوية الامام احمد والنسائي قال متروك - [00:13:28](#) - [00:13:28](#)

الرازيان والدارقطني قالوا او قالوا عنه منكر الحديث ذلك الحديث ضعيف بل ضعيف جدا ايها الاحبة في الله وقد اخرج مسلم في صحيحه. الان انا انتقل الى قول الحافظ واصله - [00:13:54](#) - [00:13:54](#)

واصله يعني اصل هذا الحديث. وقد اخرج مسلم في صحيحه من طريق ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يحدث سمع جابرا جابر ابن عبد الله بالحرام يحدث ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه خطب يوما خطب الناس - [00:14:12](#) - [00:14:12](#)

فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير ضائل. طبعا نسينا السؤال. بعد الاذان باذن الله نجيب عليه. فكفن في كفن غير طائر وقبر ليلا وقبر ليلا. ارجو ان تنتبهوا - [00:14:42](#) - [00:14:42](#)

يقول جابر فزجر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان يقبر الرجل حتى ان يصلي عليه تأمنوا سياق الحديث. زجر النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ان يقبر الرجل حتى يصلي عليه - [00:15:06](#) - [00:15:06](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. قال الا ان يضطر انسان الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث اذا كفنا احدكم اخاه فليحسن كفته. وهذا الحديث تقدم - [00:15:27](#) - [00:15:27](#)

وحديث مسلم يا كرام هذا الذي سمعتموه يغني ويكفي في هذا الباب لكن الحافظ ابن حجر اراد الحديث الاول قوله الا ان يضطروا. فحديث ابن ماجة دل على ان الدفن ليلا ممنوع - [00:15:52](#) - [00:15:52](#)

الا عند الضرورة. وسيأتي تفصيل المسألة الفقهية يا اخواني لذلك قد يقول قائل انكم طب لما لم تأتينا يا ابن حجر بصحيح مسلم حديث صحيح مسلم خلاص ننتهي. ولا تتعب الشراح بعدك في تخريج الحديث. لا هو يريد هذا الحديث - [00:16:17](#) - [00:16:17](#)

انه يريد حديث مسلم مقيد بالصلاة بينما هذا الحديث عام ايها الاحبة في الله نقول سلمكم الرحمن. وهذا الحديث احسن الله اليكم وهو حديث ابن حديث ابن ماجة حكم بصحته الالباني رحمه الله. على ما ذكرنا من ضعف الحديث - [00:16:35](#) - [00:16:35](#)

ولعل الشيخ رحمه الله صحح الحديث من اجل ان اصله في وين؟ في صحيح في صحيح مسلم انتقل المسائل والفوائد والحديث

ضعيف اخواني. حديث ابن ماجة ضعيف. انتقل للمسائل والفوائد. المسألة الاولى يا اخواني حكم الدفن ليلا. ما هو حكم - 00:16:59

دفن الميت بالليل. هذه مسألة يا اخواني اختلف فيها الفقهاء اختلف فيها الفقهاء فذهب جمهورهم وهم الائمة الاربعة الى الجواز بلا كراهة. جواز الدفن ليلا بلا كراهة هذا قول الائمة الاربعة وهو قول اكثر اهل العلم - 00:17:26

وقد استدل العلماء يا كرام حديث جابر في صحيح مسلم. الذي ذكرناه ان النهي انما هو لعله ماذا عدم الصلاة عليه عدم الصلاة عليه كذلك استدلو احبتي في الله بجمع بجمع من الدالة. التي تدل على وقوع الدفن ليلا. في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:54

من ذلك حديث ابي هريرة المتفق عليه في قصة المرأة السوداء قصة المرأة السوداء وقد تقدم الحديث. ما قصتها يا سامر دفنوها ليلا وما صلى عليها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:25

وايضا استدلو بما اخرج البخاري ومسلم من حديث ابن عباس ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه مر بقبر فقال لاصحابه اصحاب القبر وهذا الحديث تقدم معنا في الشرح قال متى دفنتموه؟ متى دفنتموه؟ فقالوا البارحة والبارحة في كلام العرب تعني الليلة ليلة - 00:18:46

فقالوا البارحة فقال النبي عليه الصلاة والسلام افلا اذنتموني؟ يعني ما اخبرتموني؟ لم لم تخبروني ثم صلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام وتقدم هذا الحديث. في معرض الدالة في جواز الصلاة على القبر - 00:19:15

ايضا استدل الائمة الاربعة على جواز الدفن ليلا بلا كراهة بفعل الصحابة. فعل الصحابة وورد عن جمع من الصحابة يا اخواني انهم دفنوا ودفنوا ليلا من ذلك ما اخرج البخاري ومسلم. في خبر وفاة الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه. من حديث امنا عائشة - 00:19:37

قالت في اخر حديث خبر وفاة ابي بكر رضي الله تعالى عنه. قالت فلم يتوفى حتى امسى من ليلة الثلاثاء. فلم يتوفى حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح - 00:20:04

دفن قبل ان يصبح واخرج ابن ابي شيبه عن ابن السباق تابعي. عن ابن السباق ان عمر رضي الله تعالى عنه دفن ابا بكر ليلا ثم دخل المسجد فاوتر بثلاث - 00:20:27

ثم دخل المسجد اوتر بثلاث وهذا الاثر صحيح ايها الاحبة في الله. واخرج ابن المنذر اي ثاني عندنا اثر هذا الثالث. واخرج ابن المنذر عن هشام ابن عروة ان عبد الله ابن الزبير - 00:20:53

صحابي رضي الله تعالى عنه دفن عائشة ليلا عا يشهد ليلي واخرج ان ابن الزبير دفن عائشة ليلا. واخرج ابن سعد في كتابه الطبقات الكبرى بسند صحيح واثر عائشة اثر عروة صحيح - 00:21:13

عن عروة عن عائشة عن عروة عن عائشة ان علي رضي الله تعالى عنه دفن فاطمة ليلى. دفن فاطمة بالليل وهذا ايضا اثر صحيح عروة مختص بحديث عائشة كان يقول ايها الاحبة في الله هذي رسالة لمن يضيع ويفرط - 00:21:34

يتأتى له العلم يتأتى له التحصيل والطلب والانتفاع فماذا؟ انقطع فيجد من قارنه قد تقدم عليه وسبقه. والله المستعان كان يقول قبل وفاة عائشة بسنتين لو مت لو ماتت عائشة لو توفيت عائشة ما اسفت على شيء عندها ليس عندي - 00:22:00

ما اسفت على شيء عندها ليس عندي. اخذ علم عائشة وهو فقيه من فقهاء المدينة السبع نقول ايها الاحبة في الله هذا القول ايضا من ادلته ما اخرج الامام احمد - 00:22:29

وعبد الرزاق بسند صحيح عن عائشة وكان حقنا ان نقدم هذا الحديث حقيقة في الدالة عن عائشة قالت ما شعرنا بدفن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ما شعرنا بدفن النبي صلوات ربي وسلامه عليه حتى سمعنا - 00:22:49

صوت المساحي يعني اشبه بالمجارف التي تسوى بها التراب. حتى سمعنا صوت المساحي اخر الليل. يعني ظاهر الحديث ان دفن النبي عليه الصلاة والسلام وقع في الليل والقول الثاني في هذه المسألة نحن قلنا ان المسألة فيها خلاف. وهذه فائدة يا يوسف سلمك الرحمن. ان الخلاف قد يوجد خارج دائرة الائمة - 00:23:11

الاربعة فيقبل هذا الخلاف بشرط ان يكون عن السلف اما ان يكون الخلاف حادثا في اصول متأخرة ومتأخرة جدا هذا الخير لا

يقبل لا يقبل ايها الاحبة في الله. اما اذا ما وجد الخلاف في عهد السلف فلا يسعني ان اهدر قول الحسن وسعيد وعطاء - [00:23:43](#) ويكرمه ومجاهد تعظيما للائمة الاربعة وهم معظمون ومبجلون. فتنبه يا طالب العلم الى هذه المسألة لذلك من قال قولاً وله سلف ولو كان هذا السلف خارج الة لائمة الاربعة يحترم خلافه وله سلف. اما من قال قولاً - [00:24:08](#)

ليس له فيه سلف وبين الاشكال نقول ايها الاحبة في الله القول الثاني في هذه المسألة تحريم الدفن ليلاً تحريم الدفن ليلاً وهذا القول رواية عن الامام احمد ليست هي المعتمدة في المذاهب - [00:24:30](#)

رواية عن الامام احمد وهو قول ابن حزم وقول الالباني في احكام الجنائز حرمة الدفن ليلاً ان للضرورة الا للضرر. بماذا استدلو؟ استدلو بحديث جابر لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا - [00:24:50](#)

استدلو بهذا الحديث حديث ابن ماجة حديث ذباب وايضا يا كرام قالوا ان الدفن ليلاً هو مظنة قلة عدد المصلين مظنة قلة عدد المصلين وايضا من الادلة قالوا مظنة عدم احسان الدفن - [00:25:18](#)

وما يسبقه من تكفين وما شابه بل ان حديث جابر الذي في مسلم في اي شيء في رجل دفن وما احسن دفنه حجر والسلام ان يدفن الرجل بالليل هذه هي ادلة اصحاب القول الثاني ايها الاحبة في الله. والقول الثالث في هذه المسألة - [00:25:45](#)

ونحن من عادتنا يا ابا انس الحبيب اننا نذكر الاقوال وانما لا نريد بذلك التشييت. وانما نريد بذلك التحصيل والتحريك ان ثقافة القول الواحد ثقافة اقصائية ثقافة تورث ايها الاحبة في الله مشاحنات واشكالات - [00:26:10](#)

فان سمع الذي تربى على قول واحد قولاً يخالف قول سيهده. ولعله يبدع القائل به وينسفه ويهدمه. هذه مشكلة الله المستعان. نقول ايها الاحبة في الله. القول الثالث الكراهة. اذا عندنا جواز وعندنا التحريم والقول الثالث كراهية الدفن ليلاً - [00:26:31](#)

وهذا القول ايضا رواية في مذهب الامام احمد وهو قول سعيد بن المسيب والحسن البصري والحسن البصري واستدل القائلون بالكراهة بالادلة كلها فجمعوا بين الاحاديث التي تدل على الدفن ليلاً على الاحاديث التي فيها وقوع وقوع الدفن ليلاً والاحاديث التي فيها يا شيخ - [00:26:52](#)

اخواني النهي عن الدفن ليلاً. فجمعوا الاحاديث وقالوا حكم الدفن ايش؟ مكروه حكم الدفن مكروه. اصحاب القول الاول قالوا محرم. واجابوا لاحظوا. قائلون بالحرمة. اجابوا يا عمر عن الذين جوزوا باي شيء قالوا انما هذا وقع للضرورة. ونحن لا ننكر الا ان تضطروا - [00:27:25](#)

اذا القول الثالث سلك مسلك الجمع بين النصوص ايها الاحبة في الله. والراجح في هذه المسألة والله تعالى اعلم هو قول لائمة الاربعة. جواز الدفن اذا بلا كراهة ما لم يترتب - [00:27:52](#)

محظور شرعي لذلك الدفن ويجاب ايها الاحبة طبعاً دليل ادلة الترجيح الادلة التي ذكرتها من الاثار ايها الاحبة في الله سواء المرفوعة او الموقوفة ومن الادلة ايها الاحبة في الله احسن الله اليكم ان حديث النهي العام - [00:28:08](#)

ضعيف لا تدفنوا موتاكم الا ابنا بعد الضعيف وان الحديث الصحيح الذي فيه الزجر عن الدفن ليلاً هذا في مسلم وان الحديث الصحيح الذي فيه الزجر عن الدفن ليلاً انما هو مقيد بايش؟ بالصلاة عليه - [00:28:32](#)

حتى يصلى عليه. هذا لفظ صحيح مسلم قال زجر النبي عليه الصلاة والسلام ان يقبر يا فاضل حتى يصلى عليه قالوا فان صلي عليه زال النهي. زالت الكراهة فضلاً عن الحرمة - [00:28:59](#)

والله تعالى اعلم. ننتقل يا ابا علي الى الحديثين التاليين تفضلوا احسن الله اليك نعم يكون الاشكال احسن الله اليك يا ابا انس والسؤال انه ان مات ليلاً فان موته ليلاً مظنة عدم انتشار الخبر. ومظنة عدم - [00:29:20](#)

بقوة الصلاة عليه. وهذا استبعده بعض العلماء الشيخ الالباني لما ناقش في احكام الجنائز وتبنى القول بالحرمة ناقش هذا وقانون يستبعد ان يموت ميت ولا يصلى ولا يصلى عليه. لكن حقيقة الرواية كما ذكرت ونهت عليها الذي في صحيح مسلم حتى - [00:29:56](#)

يصلي عليه النبي عليه الصلاة والسلام حتى تقع الصلاة. وانتم تعلمون ان صلاة النبي عليه الصلاة والسلام ايش؟ رحمة. صل عليهم ان

صلاتك سكن لهم والله تعالى اعلم ولا شك ان من ادلة الترجيح ما تقدم ذكره من الاستحباب في ايش؟ في احسنت الاستحباب في تعجيلي - [00:30:16](#)

الدفن الاسراع ومر معنا التفصيل في مسألة الاسراء. ننقل الى الاحاديث التي بعدها. حديث عبد الله بن جعفر يا فاضل. نعم. حديث واحد نعم. وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنهما قال لما جاء معي الجعفري حين - [00:30:46](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا يا لجعفر طعاما فقد اتاهم ما يشمله. اخرج الخمسة من النسائي تنتقل يا اخواني الى حديث يشتمل على مسألة مهمة جدا جدا ونسأل عنها كثيرا وتقع - [00:31:06](#)

الموت واقع فانت اما فاقد او مفقود في هذه الدنيا. ما يكاد يمر عليك يوم شهر سنة الا وانت هكذا اذا كان انفكاك لك عن هذه المسائل. نبوب على هذا الحديث يا اخواني حديث عبدالله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب يعني. حينما استشهد في في مؤتة - [00:31:24](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام اصنعوا لال جعفر فقد اتاهم ما يشغلهم. قال ابن حجر اخرج الخمسة الا النسائي. يعني الترمذي وابو داود وابن ماجة والامام احمد نقول ايها الاحبة في الله مبوبين على هذا الحديث حكم - [00:31:44](#)

صنيعة الطعام الميت. حكم صنيعة الطعام للميت. وهو ما يتعلق بها. من صنع الطعام من قبل اهل الميت. نقول مستعينين بالله. اولاً نبدأ بالتخريج ايها الاحبة في الله. نقول هذا الحديث المهم جدا في هذه المسألة اخرج كما قال الخمسة. الا - [00:32:05](#)

المسائي خرج الامام ابو داود الترمذي وابن ماجة واحمد كلهم من طريق جعفر بن خالد عن ابيه جعفر ابن خالد عن ابيه خالد ابن سارة اسم ابيه خالد ابن سارة. من طريق جعفر ابن خالد عن ابيه عن عبدالله بن جعفر - [00:32:29](#)

والد او ولد جعفر بن ابي طالب وهذا الحديث ايها الاحبة في الله رجال اسناده ثقات يا ابا حمزة رجال اسناده ثقات الا ان خالد ابن سارة المخزومي المكي وثقه ابن حبان - [00:32:57](#)

رجال اسناد ثقات الا خالد هذا. وثقه ابن حبان. وقال عنه الحافظ ابن حجر ملخصا قال صدوا الامام الذهبي وهو امام في الرجال قال كلمة جميلة. قال عنه ما وثق. ما وثق ولكن - [00:33:23](#)

يكفيه انه روى عنه عطاء بن ابي رباح لذلك ايها الاحبة في الله هذا الحديث حكم بتصحيحه جمع من العلماء وهو الصحيح ان هذا الحديث لا ينزل عن رتبة - [00:33:46](#)

الحسن صححه ابن السكن والحاكم والذهبي وابن الملحق وابن كثير هؤلاء من العلماء السابقين ومن المعاصرين الشيخ الالباني رحمه الله والشيخ احمد شاكرك كذلك صحح الحديث ويشهد له حديث اسماء بنت عميس. من هي اسماء بنت عميس يا اخواني - [00:34:10](#)

زوجة جعفر وزوجة ابي بكر وزوجة علي رضي الله تعالى عنه هذه اخرج ابن ماجة ايها الاحبة في الله اخرج ابن ماجة من طريق محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر - [00:34:41](#)

عن ام عيسى الجرار. ام عيسى الجرار قالت حدثتني ام عون ابنة محمد بن جعفر حدثتني ام عون ابنة محمد ابن جعفر عن جدتها اسماء بنت عميس قالت اسماء هنا الشاهد لما اصيب جعفر - [00:35:09](#)

رجع رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه الى اهله فقال ان ال جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم ان ال جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم فاصنعوا لهم طعاما. فاصنعوا لهم طعاما - [00:35:37](#)

هذا يدل على ان ال جعفر من هم زوجته وابناؤه. فان جعفر هو ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. فسيأتي معنا الطعام للميت ليس لعشيرة الميت وقبيلة الميت انما لعائلته المصغرة. نقول ايها الاحبة في الله قال عبدالله - [00:36:01](#)

الحديث ابن ابي بكر قال فما زالت سنة حتى كان حديثا فترك. يعني كان هذا الامر سنة. ثم ترك ام عيسى اخواني راوية الحديث مجهولة الحال كما قال ابن حجر - [00:36:21](#)

وهذا الحديث يصلح شاهدا لحديث الباب فيقويه والله تعالى اعلم. انتقل يا اخواني الى مسائل هذا الحديث وهي دقيقة ومهمة وتلزمنا المسألة الاولى حكم صناعة الطعام لاهل الميت لاهل الميت ليس من اهل الميت وانما يصنع اخرون - [00:36:40](#)

الطعام لاهل الميت. هذا الصنيع ما حكمه؟ اقول ايها الاحبة في الله مستعينا بالله ذهب جمهور العلماء الى ان حكم صنيع الطعام لاهل الميت مستحب يستحب باتفاق الائمة الاربعة. يستحب عند جماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة. صنعة الطعام لاهل البيت. هذه - [00:37:04](#)

سنة وعليها قول جمهور العلماء ومنهم الائمة الاربعة اذا جاءهم ما يشغلهم اذا جاءهم ما يشغلهم عن ذلك استدلالا ايها الاحبة في الله باي شيء بحديث ما؟ اصنعوا لال جعفر طعاما - [00:37:39](#)

فقد اتاهم ما يشغلهم ولان في صنعة الطعام لاهل الميت وكلكم جرب هذا صنعة الطعام لاهل الميت فيها ايها الاحبة في الله اعانة لهم وجبرا لكسر قلوبهم كما انهم منشغلون عن ذلك. بشأن ميتهم واستقبال ضيوفهم - [00:37:59](#)

فالميت ليسوا متفرغين لهذا الله المستعان ليس كما هو في زماننا اليوم وسنتكلم عن حكم صناعة اهل الميت الطعام اذا نقول ايها الاحبة في الله هذه المسألة لا خلاف فيها. في استحباب - [00:38:31](#)

صنعة الطعام لاهل الميت. هذا باتفاق العلماء وقيده بعض المعاصرين. كالشيخ ابن العثيمين بان ينشغل اهل الميت عن ذلك بان ينشغل اهل الميت عن ذلك فان لم ينشغلوا عنه قال لا يستحب. حينئذ - [00:38:49](#)

والظاهر والله تعالى اعلم ان عدم الانشغال قد لا يكون متحققا يعني ما في احد لا يشغل عن عن ميتة حتى لو كان في بلد اخر لما يأتيك الخبر تجلس محزوننا - [00:39:16](#)

المسألة الثانية يا اخواني احسن الله اليكم. مدة صناعة الطعام يا ابانا. هل هو مفتوح؟ يعني كم يوم يصنع الطعام؟ نحن اتفقنا الان ان صناعة الطعام ايش مستحبة العلماء تكلموا في ذلك ايها الاحبة في الله. فقالوا - [00:39:34](#)

جمهورهم المستحب صناعة طعام شبع يوم وليلة. شبع يوم وليلة. يعني طعام يشبعهم يوم وليلة لا شبع يوم وليلة هذا هو المستحب قال الجمهور جمهور العلماء الاحناف الشافعية والمالكية قالوا يوم واحد هذا المستحب - [00:39:52](#)

شبع يوم وليلة. استدلو باي شيء يا اخواني؟ قالوا لان هذا هو الوقت الذي ينشغل فيه ايش؟ اهل الميت تشييع ودفن وانشغال بتوابع الدفن. يوم يوم وليلة. وينتهي بعد ذلك - [00:40:23](#)

هذا مذهب جمهور العلماء. والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني قول الحنابلة وهو ان المستحب ثلاثة ايام ان المستحب كم؟ ثلاثة ايام. ونحن نعلم ان حد العزاء ثلاثة ايام لحديث لا يحل لامرأة ها يا عمر؟ على - [00:40:45](#)

كغير زوج فوق ثلاث ايام قال الحنابلة يا ابا انس ان المستحب صنعة الطعام ثلاثة ايام. قالوا لان هذه هي مدة العزاء مدة العزاء ثلاث ايام التي جعلها النبي عليه الصلاة والسلام حدا لك كما تقدم معناه الحداد في الدرس الماضي - [00:41:06](#)

وهذا يا كرام لاهل الميت. هذا لاهل الميت. لا لمن يجتمع عندهم من الضيوف الفقهاء نهوا على ان صنعة الطعام تكون لمن؟ لاهل الميت. لا لمن جاءهم وجلس عندهم الا لمن جاءهم ضيفا - [00:41:33](#)

جاء يعزي حظر الدفن وجالس من بلدة اخرى. قالوا لا يكره حينئذ له اذا صنعة الطعام تكون لمن يا اخواني؟ لاهل الميت مستحبة ولا تكره لضيوفهم. نصص الفقهاء كابن قدامة وغيره ذكر ان الضيوف الذين اتوا من مكان بعيد من سفر او من مكان - [00:41:58](#)

كان بعيد يحتاجون الى شيء لانهم شغلهم مثل اهل الميت قال لا يكره حينئذ لكن الفقهاء ارجو ان تنتبهوا وانا اتكلم الان عن المدة والحققا بما سبق تقريره من استحباب صنعة الطعام. الفقهاء انتبهوا يا اخواني - [00:42:23](#)

نصصوا على عدم استحباب صنعة الطعام ان وجد امر محرم من ندب ونياحة ولطم قيدوا ذلك في شيء محرم ما تعينهم على

الحرام. ما تصنع لهم الطعام وقالوا يحرم صناعة الطعام للنائحات. نائحات اللواتي كن يستأجرن في ذلك ذلك الزمن - [00:42:43](#)

هذا محرم عند الفقهاء الاظهر في هذه المسألة والله تعالى اعلم يا اخواني كما سمعتم هو ان الامر كما رجح ابو انس على الا يتجاوز الثلاثة ايام على ان لا يتجاوز الثلاثة ايام - [00:43:12](#)

ذكر الاحناف تخيلوا تنصيصهم على تبديع من يصنع في اليوم الاربعين وفي الاسبوع وفي وفي الله المستعان نقول ايها الاحبة في الله المسألة الثالثة صنع اهل الميت للطعام وهذا الواقع والله المستعان. اليوم عيب - [00:43:44](#)

نقولها بكل صراحة. عيب عندنا الا في من من الله عليهم بعلم وسنة. عيب ان يصنع احد طعاما لك عند وفاة ابيك وامك اي عيب في ذلك وهذه سنة لكن الباعث حينما يكون دنيا ومفاخرة ومكابرة - [00:44:12](#)

هذا شيء محزن. اذا الفقهاء اخواني قالوا مع اتفاقهم على استحباب صناعة الطعام لاهل الميت قالوا الا ان يكون على سبيل التفاخر فلا يكون مستحبا حينئذ. انت تصنع لهم حتى يقال والله فلان. اليوم فلان غدا - [00:44:36](#)

اهل الميت والله المستعان. لذلك نقول ايها الاحبة في الله هذه المسألة اتفق العلماء على الكراهية اتفقوا على كراهية صنعة الطعام من قبل اهل الميت وداخل اتفاقهم على الكراهية الان - [00:44:56](#)

قال الشافعية والاحناف واكثر المالكية شافعية احناف اكثر المالكية قالوا بالحرمة وعدم الجواز ونصصوا على انها بدعة الاحناف والشافعية واكثر فقهاء المالكية قالوا بدعة بعض الناس يرمي الحنابل بالتشدد هو الوحيدون الذين ما قالوا بدعة - [00:45:27](#)

مع ذكرهم للكراهة الشافعية الاحناف والشافعية واكثر فقهاء المالكية اخواني قالوا ايش لانه بدعة ولا يجوز مطلقا ان يتولى اهل الميت صناعة الطعام كذلك الاصل في السنة ان تبقى ظاهرة. بان يصنع لهم الطعام ولا تموت صنعهم لانفسهم - [00:45:55](#)

عائلاتهم لا لا يدخل في هذه المسألة. صنعهم للناس. صنعهم الطعام للناس واللي ما تستطيع تمنع الانسان ان يصنع في بيته طعاما. احسن الله اليك. جزاك الله خير. نقول ايها الاحبة في الله الادلة على هذا القول الذي اختاره جمع - [00:46:32](#)

من العلماء كشيخ الاسلام ابن تيمية الحرمة والبدعية. والمشايخ الثلاثة بن باز والالباني وابن عثيمين. قالوا بالحرمة والبدعية. قالوا يا اخواني اولاً حديث الباب الذي يدل على ان الاستحباب لغير اهل الميت - [00:46:48](#)

في صنعة الطعام والله المستعان ايضاً استدلو بحديث جرير ابن عبد الله البجلي المخرج عند ابن ماجة الذي قال فيه جرير كنا نعد كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام - [00:47:05](#)

بعد الدفن من النياحة من النياحة هذا الحديث يا اخواني اخرج ابن ماجة. واقف معه ليس على عادتنا ان نفصل التخريج في الاستدلالات اخرج ابن ماجة باسناد رجاله ثقات ظاهره السلامة والصحة الاسناد لكن - [00:47:34](#)

هذا الحديث اعد للامانة يا اخواني اعل بتدليس هشيم ابن بشير وهو ثقة رويه عن اسماعيل ابن ابي خالد راويه عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم - [00:48:00](#)

عن جرير بن عبد الله البجلي هذا يا سامر هشيم ثقة لكنه شيما هذا مدلس لذلك حكم الامام احمد والدارقطني الامام احمد والدارقطني بضعف هذا الحديث الا ان جمعا من العلماء حكموا بصحته. كالامام النووي - [00:48:21](#)

وابن كثير وقبلهم البوصيري ومن المعاصرين الالباني قالوا بصحة حديث جرير ابن عبد الله المجلي. هذا من ادلة القائلين بعدم الجواز والحرمة. قال من النياحة من عمل الجاهلية وعمل الجاهلية محرم. والنياح محرمة. باتفاق العلماء كما ذكرنا في درسنا الماضي - [00:48:44](#)

ايضا من الادلة يا اخواني ان صنعة الطعام وهذا كلنا نعيشه. صنعة الطعام من قبل اهل الميت مشغلة لهم عن ميتهم وتكليف لهم في وقت في وقت قد لا يطيقون ذلك - [00:49:07](#)

نعرف بعض الاسر تستدين للعزاء تستدين لغداء التربة كما يقولون عندنا. والله المستعان لذلك الفقهاء قالوا هذا يشغلهم ويكلفهم وانظروا الى ما قاله الفقهاء. تعليل ثالث قالوا وقد يكون المال الذي يصنع منه الطعام - [00:49:27](#)

شركة لمحجور عليه. هو تركة متفقون انه تركها. يعني الميت مات. الاب لنقل اذا هذا ما له ميراث قالوا قد يكون المال تركة لمحجور عليه من صبي ومجنون ونحو ذلك - [00:50:02](#)

لان غير المحجور عليه قد تقولوا اه ابناؤه تصرفوا وهم ورثة حقهم. لكن قد يكون فيهم قاصر من يملك التصرف بماله؟ لا احد ليس مالك. ليس مالك حتى تتصرف به. وتقيم عزاء منه - [00:50:19](#)

وهذا شيء مؤلم ايها الاحبة في الله يموت الميت وعنده في رصيده الفين وخمس الاف دينار وبعض الابناء يأكله الفقر هذا تاركة ترى له نصيب هذا الولد. فيأتي المشمرون لاقامة الغداء والعزاء. فيخرج هذا الفقير - [00:50:37](#)

بدل ان يرث الخمس الف واذا عليه دين خمس الف. والله واقع يا اخواني. لا نتكلم عن خيال وانما عن واقع حدثني احدهم يقول توفي لنا رجلان واحد قبل كورونا وواحد في كورونا الاول خمسة عشر الف - [00:50:57](#)

الفن كلفنا والثاني ثلاث مئة دينار. تخيل يا ليت اقول الله يرحمه انا حدثت الاخوة الحاضرين يا ابا شباب في هذا الدرس كنت في مستشفى في يعني مرافقة وجالس في سيارتي وظهر من مظهر بعض الناس انهم توفي لهم ميت فبدأوا - [00:51:17](#) يتوافدون ويتكلمون بجانب السيارة يبدو ان الخبر الان وصل لانه كانوا ينزلوا من سياراتهم مسرعين. صدقوني يمكن اكثر من ساعة وهم يتكلمون عن عدد الذبائح. ومن اين واين نذهب وصالة فلان لا في كذا لا كذا. ولم اسمع ترحما على الميت. والله مصيبة. والله - [00:51:42](#)

مصيبة يا اخوة مصيبة. لكن الناس للأسف الشديد يقتلهم المظاهر وارادة معذرة منكم. ارادة غير وجه الله. ارادة غير وجه الله. صادق يريد ما عند الله عز وجل الصادق يريد ما عند الله لا يلتفت قالوا عنك بخيل ولا قالوا عنك - [00:52:06](#) قام اقام عزاء لابيه لا نظير له. العبرة الله سبحانه وتعالى الله جل في علاه ماذا قال عنك؟ حمد فعلك او ذمه وانت تسمع معي ان هذه الصنيعة محرمة. واقول ايها الاحبة في الله - [00:52:30](#)

هذا القول الاول عند الفقهاء مستدلين بما سمعتم. القول الثاني قول الحنابلة نحن قلنا يا فاضل اتفقوا على ايش؟ على انه مكروه. اختلفوا داخل هذه الكراهية. الكراهة عندهم قد تحمل على ايش؟ على التحريم. فلا تنسوا ذلك - [00:52:48](#) وقد يقول قائل الكتب. كيف تقولوا؟ اتفقوا على انه مكروه ثم تقول الجمهور على الحرمة. كراهة للتنزيه وكراهة للتحريم. وقد نصه وانا حقيقة تقصدت التتبع يا يوسف في كتيبي الكتب المعتمدة في كل مذهب - [00:53:07](#) تنصصوا على البدعية عند المالكية عند الاحناف بن عابدين وعند الشافعية انه النووي وغيرهم عند الملكية. نصصوا على البدعية وعدم العروة. القول الثاني قول الحنابلة. الحنابلة قالوا مكروه. صنيعة الطعام نتكلم - [00:53:25](#) يا بشمال من قبل ال الميت. للناس قالوا مكروه الا اذا وانتبهوا. الحنابلة قالوا يكره الا لي الا اذا كان احسنت هذا قالوا الا الى الا اذا كان المال مال الميت - [00:53:44](#)

لقاصر فمحرم حينئذ لقاصر او لانسان مستحق. كذلك المال انتهى. المال يا ابا بلال اذا مات الميت صار للورثة انتقل المرض انتهى. وصية. هذي وصية ليست شرعية. ليست شرعية. اذا ما تنفذ يا اخواني. وسننبه على ذلك. لاننا - [00:54:05](#) نور مع الفقهاء الذين اتفقوا على عدم مشروعية هذا الامر نقول ايها الاحبة في الله الحنابلة قالوا مستدلين ذكر هذا ابن قدامي في المغني قال لان ذلك زيادة في مصيبتهم - [00:54:32](#)

وفيه تشبه بصنيع اهل الجاهلية قالوا الحنابلة كما ذكر ابو انس يجوز في حالة واحدة مثل ما سأل اخونا اذا كان عندهم ضيوف جاءوهم من مكان بعيد ونايمين عندهم لابد ان يضيف هذا الضيف - [00:54:48](#) ولا يكون لمن يأتي للعزاء فقط وينصرف قال الحنابلة الا اذا دعت الحاجة زالت الكراهة والراجح في هذه المسألة يا اخواني قول جمهور العلماء ان هذا الامر ليس بمشروع. ولا هو من هدي السلف ايها الاحبة في الله - [00:55:11](#) ولا من طريقتهم وفيه من المحاذير الشرعية ما سمعتم من تكلف وتبذير واسراف لا نظيرة تأتي لاهل الميت تقول يا جماعة الله اكبر. تتم ان شاء الله بعد الاذان وبالله التوفيق - [00:55:30](#)

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون وبعض احبتي في الله فرغنا ولله الحمد والمنة من الكلام عن حكم صناعة الطعام من قبل اهل الميت من قبل اهل - [00:55:54](#) الميت وذكرنا ان الراجح الحرمة وعدم الجواز. وان اقوال الفقهاء تدور بين التحريم والكراهة. احفظوا هذا احسن الله اليكم. انشروه بين الناس حتى يترك الناس هذه العادة التي لا يؤجرون عليها ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:56:14](#) من المسائل التي احببت ان اقف عليها لشيء او يعني ان اقف فيها على كلام الفقهاء ولم اقف. مع قصور البحث وهي حكم لكن الواردين على العزاء من طعام صنع لاهل الميت - [00:56:36](#)

لم أقف على كلام الرقاة فيها. نعم. سام ذهب ليعزي مثلاً. أنا ساتكلم نحن عن حكم الاجتماع لكن ذهب ليعزي التعزية الشرعية. فوافى طعاماً وضع ليس من أهل الميت من أهل الميت متفقون نحن - [00:56:55](#)

وإنما صنع لهم لم أقف أخواني على كلام للفقهاء يمنع ذلك. ولا يجوز يمنع ولا يجوز. والظاهر والله تعالى أعلم الجواز. ولكن لا يحرص على ذلك الإنسان. لا يحرص عليه. إن هذا - [00:57:14](#)

تشق قد يكون هذا الطعام نعم. هذا حقيقة يعود إلى ما ذكرناه من أنه ما الباحث على هذا؟ السنة صنعة الطعام كما ذكرنا ونبها هذا نبه عليه الفقهاء السنة صنعة الطعام لمن؟ لأهل الميت لا للمجتمعين لكن لو أن إنساناً وافى وجاء - [00:57:34](#)

وصادف وضوء طعام دخل يسلم الطعام في وجهه. هل نقل هذا الطعام لا يؤكل منه أو لا يؤكل منه؟ المسألة أيها الأحبة في الله على بحث قاصر ما وقفت على تنصيص - [00:57:56](#)

الفقهاء في هذا من عدم جواز الأكل لكن لا شك أن الورع يبتعد والله والله تعالى الورع أن يبعد الإنسان المسألة الأخيرة أخواني الاجتماع للعزاء حكم الاجتماع نحن لا نتكلم عن السلام والذهاب. وإنما الجلوس عند أهل الميت - [00:58:06](#)

وما يتخلل ذلك من إقامة بيوت للعزاء وأماكن للاجتماع. هذه المسألة ليست مسألة حادثة بل تكلم عن الفقهاء من قديم يا أخواني هذي مسألة أحبتي في الله مسألة اختلف فيها الفقهاء - [00:58:33](#)

ونقر بذلك بأن الفقهاء مختلفون في حكم الاجتماع عند أهل الميت والجلوس عندهم في أيام العزاء على قولين مشهورين القول الأول يا فاضل قول الأحناف والمالكية وهو قول عند الحنابلة. الأحناف والمالكية وقول عند الحنابلة - [00:58:50](#)

اختاره من المعاصرين الشيخ ابن باز. وهو جواز الجلوس والاجتماع عند أهل الميت في العزاء هذا القول الأول بقيد أن يخلو من المنكرات بقيد الخلو من المنكرات. ونحن ذكرنا النياحة والندم في الدارس الماضي. هذا ممنوع - [00:59:16](#)

نقول أيها الأحبة في الله بأي شيء استدلو بعض شبابنا وأن كنا نتبنى القول بعدم الجواز. عدم جواز الاجتماع في البيوت. لكن نقول بعض الأخوة قد شديد ويظن أنه لا توجد أدلة عند من يجوز لأخواني يوجد أدلة. منها حديث عائشة - [00:59:39](#)

في صحيح البخاري لما قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة تقول عائشة جلس رسول الله عليه الصلاة والسلام يعرف فيه الحزن فقهاء دقيقون قالوا جلس تدل على أيش؟ على جواز الجلوس عند أهل الميت - [01:00:01](#)

نوزع في هذا الاستدلال بأنه ليس فيه دليل ما ذهب وجلس عند أهل الميت واجتمع الصحابة عندهم هذا الدين الأول وهذه الأجابة عليه. الدليل الثاني حديث عائشة أيضاً في البخاري يا أخواني - [01:00:22](#)

حديث التلبينة المشهور أن عائشة قالت أو جاء عن عائشة أنها كانت أحفظوا هذا الحديث مهم كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقنا - [01:00:39](#)

إن أهلها وخاصتها. يعني غادر الناس إلا من؟ النساء. إلا الأهل والخاصة. أخواتها إلى آخره صنعت لهن التلبينة الحديث واستدلو يا كرام بأن التعزية من السنة حق المسلم على المسلم أيش يا عمر؟ خمس إذا مات أن يعزيهم. إن يعزي فيه - [01:01:03](#)

التعزية من السنة والحديث في الصحيحين هذا القول الأول. والقول الثاني أخواني عدم مشروعية الجلوس عند أهل الميت وهذا مذهب الشافعية والحنابلة وهو قول عند الأحناف قول عند الأحناف اختاره من المعاصرين قول الأول المجوزين اختاروا ابن باز. المانعون اختاره ابن عثيمين والالباني - [01:01:34](#)

فالخلاف ظاهرة علمية بعض الناس لا يقبل الخلاف مطلقاً هذا كلام غير صحيح بمعنى أنه لا يقبل أن يوجد في المسألة خلاف وبالتالي يهدر الأقوال وينسفها ويصفق القائلين بها لا نسمع ابن باز في في جهة وابن عثيمين في جهة - [01:02:08](#)

ابن تيمية في جهة وابن القيم في جهة. الإمام أحمد في جهة ومالك في جهة. الشافعي في جهة وأبي حنيفة في جهة. فالخلاف وارد أيها الأحبة في الله تقول سلمكم الرحمن بس تتمها بعد أذنك يا أبو انس. أقول أحسن الله إليكم. هذا هو القول - [01:02:27](#)

الثاني في هذه المسألة. استدلو بأي شيء بحديث جرير بن عبد الله كنا نعد الاجتماع لأهل الميت وصنعة الطعام من عمل من عمل الجاهلية ولأن ذلك أي الاجتماع من البدع التي لم تعرف في عهد السلف - [01:02:46](#)

لم تعرف في زمن في زمن السلف. واجابوا عن حديث عائشة بان القصة للنساء. وليست للرجال. القصة في نساء وليست بالرجال ولا يوجد نقل يا اخواني انهم جلسوا واجتمعوا عند ميت. مع كثرة من كان يموت - [01:03:04](#)
لا يوجد دليل وان الاجتماع يجدد الاحزان وفيه كلفة ومشقة وانا في ظني ان الاجتماع احيانا يكون اشد من صنعة الطعام. تتخيل لما تجلس ثلاث ايام من الساعة كذا للساعة كذا انت تستقبل همهم الذين صلوا وشيعوا ودفنوا وجاءوا يعزوا. انا اتكلم عن من جاء ممن ما - [01:03:23](#)

الجنائز ولم يعزي ايضا قالوا ايها الاحبة في الله في ذلك مشقة على اهل الميت. وهذا هو الراجح والله تعالى اعلم. واقول لكم بكل صراحة لو ان هذا ذكرت لاحد المشايخ الفضلاء ممن يتبنى القول بالجواز لو ان المجوزين من هؤلاء العلماء رأى ما يصنعه الناس اليوم لقالوا - [01:03:53](#)

يعني لو كان الشيء جائزا لذاته لمنع لما يتعلق به من مخالفات شرعية من سرف وتبذير ومباهاة والله المستعان. واشغال واتعاب قد يكون هذا الميت مريض منذ اسبوع وانت تعبان معه. ثم تبدأ تودع وتستقبل اناس - [01:04:17](#)
يدخنون يضحكون وينكتون بل ويغتابونك هذي كارثة. نسأل الله جل في علاه ان يرزقنا واياكم الاخلاص والفقه في الدين. نكتفي بهذا القدر. باقي عندنا يا اخواني ثلاثة احاديث نتمها نتم بذلك كتاب الجنائز في درسنا المقبل. درسنا قائم يوم الاربعاء القائم باذن الله. ان شاء الله. درسنا قائم يا اخواني. باذن الله تعالى وجزاكم ربي - [01:04:41](#)
خير الجزاء وتقبل الله منا ومنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:08](#)